

أخبار القضاء والأمن

جثة على اوتوستراد فرن الشباك - التحويلة

عثر صباح أمس على جثة رجل (بين العقدين الخامس والسادس من العمر) مصابة بطلق ناري في الرأس، مرمية على اوتوستراد فرن الشباك - التحويلة الذي يربط منطقة «سوق الاحد» بجامعة الحكمة. وحضرت على الفور الأجهزة الامنية وباشرت تحقيقاتها، وقد نقلت الجثة الى مستشفى بعيدا الحكومي، بعدما كشف عليها الطبيب الشرعي وافاد ان صاحب الجثة قتل قبل ساعة من العثور عليها.

قنبلتان صوتيتان في الشويفات

أقدم مجهولان على متن دراجة نارية سوداء على رمي قنبلتين صوتيتين في محلة الشويفات. وفي التفاصيل أن أحدهما رمى القنبلة الاولى بين بلدية الشويفات وكنيسة السيدة، وبعد ملاحقتها من قبل دورية من حرس البلدية أقدم على رمي القنبلة الثانية في منطقة حرجية قرب محطة ميلاد للمحروقات. ولم تنتج عن القنبلتين أية أضرار، فيما فر الفاعلان الى جهة مجهولة، وهما موضع ملاحقة بعد معرفة بعض من ملامحهما ونوع الدراجة التي يستقلانها.

سرقة كابلات كهربائية في جزين

سرق مجهولون ليل أول من امس كابلات كهرباء تابعة لشركة كهرباء لبنان على طريق عام حيتولة في منطقة جزين. وقد باشرت القوى الامنية التحقيقات لمعرفة الفاعلين.

توقيف 30 شخصا لارتكابهم أفعالا جرمية

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيان انه ضمن إطار مهامها في مجال حفظ الأمن والنظام ومكافحة الجريمة بمختلف أنواعها، تمكنت قطعات قوى الأمن الداخلي بتاريخ 2011/09/08 من توقيف 30 شخصا لارتكابهم أفعالا جرمية على كافة الأراضي اللبنانية، بينها: 5 بجرائم مخدرات، 7 بجرائم سرقة، 5 بجرم ضرب وايداء، 2 بجرم خطف ومحاولة اغتصاب، 6 بجرائم تزوير، تهديد وابتزاز عبر الانترنت، احتيال، نشل، تهجم على دورية، اساءة امانة، و5 مطلوبين للقضاء بموجب مذكرات وأحكام عدلية مختلفة.

اعتصام في صور دعما للجيش

احتشد عشرات المواطنين من صور ومنطقتها امام ثكنة الجيش اللبناني في المدينة أمس، في تحرك عفوي، «دعما للجيش اللبناني واستنكارا لكل محاولات التطاول عليه». وعلى وقع الاغاني الوطنية، رفع المحتشدون لافتات اكدت ان الجيش اللبناني «خط احمر» و«من غير المقبول التعرض له بأي شكل من الاشكال». كما رفع المشاركون الاعلام اللبنانية وصور قائد الجيش العماد



جان قهوجي، وشددوا على «ان المؤسسة العسكرية الوطنية التي تمثل مختلف فئات الشعب اللبناني بعيدة كل البعد عن الطائفية والمذهبية، وقدمت الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن والزود عن حريته وكرامته ويجب ان تبقى بمنأى عن كل التجاذبات السياسية، ولا يحق لأي كان مهما علا شأنه تجاوز هذه المؤسسة ولفظ اي كلمة بحقها».

ندوة في ايطاليا عن «القانون الدولي وتقنيات السلاح»

انعدت في مدينة سان ريمو في ايطاليا ندوة دولية عن «القانون الدولي الانساني وتقنيات السلاح»، نظمتها المعهد الدولي للقانون الانساني، من 8 الى 10 ايلول الحالي، في حضور مشاركين من نحو 50 دولة. وقد شارك من لبنان العميد الدكتور علي عواد الذي رأى «ان الرئيس المدني والقائد العسكري للقوات يتحملان وفقا لاحكام القانون الدولي الانساني، المسؤولية العامة عن تأمين احترام هذا القانون، وعليهما اتخاذ القرار الذي يسبب اقل قدر من الخطر». وقال: «على الرئيس المسؤول اخذ الاحتياطات اللازمة في اختيار نوع الاسلحة المستخدمة، بحيث تسبب اقل اضرار ممكنة بين المدنيين، وعليه تطبيق قاعدة التناسب القانونية في جميع الاحوال، اي لا يجوز الافراط في استخدام القوة بما لا يتناسب مع الهدف الامني او العسكري حتى لا يدخل في محذور العنف المفرط».

الأمن العام يصادر افلاماً خلاقية

أعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان أمس انه «بعد ورود شكاوى الى المديرية عن تكاثر بيع الافلام الخلاعية والجنسية بواسطة فتيان يتخذون من الطرق والمستديرات والاشارات الضوئية نقاطاً لبيع هذه الافلام تحت غطاء انها افلام كوميدية او للاطفال، ونتيجة الاستقصاءات التي قامت بها المديرية تم توقيف شخص ومصادرة الافلام ودهم الاماكن التي يتم فيها تزويد الباعة والاسواق بهذه الافلام المنوعة. وشملت المداهمات مناطق عدة حيث تمت مصادرة كميات كبيرة من الاقراص المدمجة والافلام. وقد اورد الموقوفون الجهة القضائية المعنية».

مرسوم تنظيم السجون ينص على أن الدولة تقدم الأدوات اللازمة للعمل والمعامل (أرشيف - هيثم الموسوي)

نزلاء السجن، فيعضهم يريدون سجاثر أو أغراضاً للاستخدام اليومي، لكنهم لا يملكون المال اللازم، لذا تراهم يعملون في ترويح المخدرات لدى بعض التجار داخل السجن». ويسال: «لماذا لا تمكننا الدولة من العمل في النجارة وحدادة السيارات أو الحدادة الأفرنجية، ولماذا لا يفتتحون معامل خياطة ومصانع بلاستيك مثلاً، نحن مثل الناس في الخارج، ما من مهنة أو صنعة إلا تجد من يتقنها بيننا». يُذكر أن مرسوم تنظيم السجون ينص على أن «الدولة تقدم الأدوات اللازمة للعمل والمعامل، ويجوز أن يجلب السجناء هذه الأدوات وتبقى لهم. وتشغل المعامل تحت إدارة لجنة إدارية تكون مسؤولة لدى وزير الداخلية، وتؤلف من مدير الداخلية أو مندوب عنه (رئيساً) والمذعي العام أو معاونه (نائب رئيس)، إضافة إلى قائد الكتبية وقائد السجن». السؤال، أين هي



يجزم شربك بأن الحديث عن تشغيل السجناء اليوم لا يفيد لأنه لا إمكان لذلك



هذه اللجنة اليوم؟ الجواب بكل بساطة... غير موجودة. النائب غسان مخبیر، الذي وضع في الأونة الأخيرة تقريراً مفصلاً عن أوضاع السجون اللبنانية، أوضح أن المعامل المنصوص على إنشائها كانت قبل عام 1975 قائمة، وكان السجناء يجنون مردوداً مالياً من العمل فيها، ولذلك يفترض إعادة إقامتها. يعطي مخبیر مثالاً على سجن زحلة، الكائن في منطقة زراعية، بحيث «يمكن إفساح المجال للسجناء للعمل في حقول الزراعة، وهذا إجراء معمول به في كثير من دول العالم، ومنها دول قريبة مثل الأردن، إضافة إلى المصانع والمعامل المختلفة».

من جهته، يؤكد رئيس جمعية «عدل ورحمة» (التي تعنى باوضاع السجون) الأب هادي عينا أن تفعيل عمل السجناء، الذي ينص عليه القانون، هو «الحل الاساسي برأيي لمشاكل السجون، المهم

مثل تعاطي المخدرات أو افتعال المشاكل والشجارات التي تصبح مع الوقت عادة لديه. ولأنه لا أحد يشعر بالألم كصاحبه، يؤكد أحد السجناء، القابع خلف جدران رومية منذ 4 سنوات، أن مسألة التشغيل مقابل أجور «كفيلة بحل 90% من مشاكل

محاكم

نجت من القصف الاسرائيلي ولم تنج من الاغتصاب



والد الفتاة رفض إخضاعها للمعاينة الطبية ولم يدعم على أحد



ذلك». وفي مرحلة لاحقة من التحقيق مع الفتاة، بحضور مندوب الأحداث، أفادت أنها كانت هربت من منزل نوبها، قبل أن يغادروا المنزل بسبب القصف الاسرائيلي، فتاهت حتى التقت بشوقي الذي أخذها إلى منزل ذويه، وعاشرها «معاشرة الأزواج»، طوال مدة مكوثها معه، حتى «أصابه الملل منها». فطردها من المنزل، ثم ضربها «على الكورنيش». استدعت القوى الامنية والد الفتاة للإستماع إليه. أفاد الأخير أن ابنته هربت من المنزل سابقاً، مبدياً «عدم

ذات ليلة، رأى شوقي (إسم مستعار) فتاة واقفة على طريق عام. كان ذلك قبل 5 سنوات، خلال عدوان تموز بالضبط. كانت تائهة وأهلها في الأساس غادروا منزلهم في الضاحية الجنوبية، هرباً من القصف الاسرائيلي. فقد الأهل أثر ابنتهم البالغة من العمر 13 عاماً، وأقاموا في حديقة الصنائع مع حشود النازحين. طلبت الفتاة من شوقي مساعدتها، فأخذها إلى منزل ذويه، حيث أقامت مدة أسبوع تقريباً. وبعدها، هربت من المنزل. لكن شوقي شاهدها صدفة بعد أيام على الكورنيش البحري. افتعل معها مشكلة أثناء محاولته إجبارها على العودة. وصادف مرور دورية من قوى الأمن، فأوقفتها بعد الإشتباه بأمرهما، وأحالتهما على التحقيق. أفادت الفتاة أن شوقي مارس الجنس معها مرات عدة خلال أسبوع، بعد أن وعدا بالزواج. من جهته، اعترف الشاب بما ذكرته، ولكن «ما حصل كان برضاها». واجهه المحقق بأن الفتاة قاصر، وأن ممارسة الجنس معها بالمبدأ تعد «جرماً يعاقب عليه القانون». عندها، أنكر علمه بكونها قاصراً، معللاً الأمر بـ«شكلها الذي لا يوحي

أن يشعر السجين بأنه شخص منتج، وبعدها سيرى الجميع النتائج الإيجابية سريعاً». ويوضح عينا أن ثمة «أشغالات خفيفة موجودة اليوم في سجن رومية، ونحن نشرف عليها، ولكن لا يعمل فيها إلا نحو 60 سجيناً فقط من أصل آلاف. وبالمناسبة، هناك طاقات مهمة بين السجناء، فيعضهم لديه شهادات أكاديمية مهمة، ومنهم من لديه موهبة الكتابة الأدبية. الاستفادة من هؤلاء لا تحتاج إلى مصانع، بل يمكن جمع ما لديهم وفق خطة معينة». ويشير إلى «نماذج من السجنون في إيطاليا، حيث تأتي شركات كثيرة بمشاريع أشغالها وتضعها بين أيدي السجناء، كل بحسب اختصاصه، في مقابل عائدات مالية». لذا «يمكن الدولة في لبنان أن تجري عقوداً من هذا النوع مع الشركات التجارية التي لديها صناعات مختلفة، وتحيلها إلى السجنون لإنجازها، وفق خطة تضمن المراقبة والتسليم». ويلفت عينا إلى أن بعض المسؤولين «لا يمتنعون عن البناء فحسب، بل يهدمون ما بينه الآخرون»، مشيراً الى مشروع زراعي (مشتل ورد) عمل به سابقاً في رومية، وكان يستوعب بعض السجناء ويتقاضى الواحد منهم نحو 20 ألف ليرة في اليوم، إلى أن قرر أحد الضباط خريطة هذا المشروع لأسباب غير مفهومة».

وزير الداخلية الذي وعد السجناء بالأمن يمتنعون عن البناء فحسب، بل يهدمون ما بينه الآخرون»، مشيراً الى مشروع زراعي (مشتل ورد) عمل به سابقاً في رومية، وكان يستوعب بعض السجناء ويتقاضى الواحد منهم نحو 20 ألف ليرة في اليوم، إلى أن قرر أحد الضباط خريطة هذا المشروع لأسباب غير مفهومة».

م. ن.